

التاريخ:
٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

جنوب أفريقيا تواجه تحديات فقدان غطاء الأشجار في ظل حادث حريق ليمبوبو الأخير

جنوب أفريقيا تواجه تحديات فقدان غطاء الأشجار في ظل حادث حريق ليمبوبو الأخير

التقرير

يضيف حادث الحريق الأخير في ليمبوبو إلى التحدي المستمر الذي تواجهه جنوب أفريقيا فيما يتعلق بفقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة خسارة صافية تقدر بحوالي 141,776 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.86% من مدها الأصلي. وكانت الزراعة البدائية وأنشطة الغابات هي العوامل الرئيسية المسؤولة عن هذا الفقدان.

تكشف البيانات أن الزراعة البدائية وحدها مسؤولة عن جزء كبير من فقدان غطاء الأشجار، مع متابعة أنشطة الغابات عن كثب. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية أقل أهمية من حيث المساحة، إلا أنها تظل تهديداً مستمراً، كما يتضح من التنبيه الأخير بوجود حريق في ليمبوبو. كما يلعب التحضر دوراً، على الرغم من أنه أقل مقارنة بالعوامل الأخرى.

تؤدي هذه الاتجاهات في فقدان غطاء الأشجار إلى تداعيات على التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على المواطن الطبيعية للحياة البرية ولكنه يؤثر أيضاً على قدرة هذه المناطق على امتصاص الكربون، مما يسهم في انبعاثات الغازات الدفيئة للبلاد. يعتبر الحادث الأخير في ليمبوبو تذكيراً بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها جنوب أفريقيا.